جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية ــ الدراسة الاولية

علم النفس التربوي

عنوان المحاضرة الاهداف السلوكية

مقدمة من قبل المدرس المساعد

سلام عياش حميد

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٦ م

مقدمة:

أن أهمية تحديد المعلم للهداف تكمن في أنها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية السابقة وفي اختيار الأنشطة والإجراءات المناسبة للدرس وفي إجراء عملية و أن أهمية الأهداف تكمن في أن المعلم يستخدمها كدليل في عملية تخطيط الدرس كما تساعد الأهداف التعليمية المعلم على وضع أسئلة الاختبارات بطريقة سهلة وسريعة وهي تساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفعالية ونشاط أن الأهداف تحدد اتجاه التعلم ونتائجه وتساعد على معرفة ارتباط نتائج الطالب بمحتوى الدرس أي أنها باختصار ضرورية لضبط وتحديد ودقة عملية التعلم.

- **مفهوم الهدف التعليمي:** هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم) خبرة التعلم.

الشروط الواجب توفرها في صياغة الهدف:

هناك أربع شروط أساسية لصياغة الأهداف وهي :

١.أن يكون الهدف واضحا تماما للمعلم وللمتعلم أن يكون الهدف واقعيا يمكن قياس مدى تحقيقه

٢.أن يكون الهدف مناسبا لنمو التلاميذ ونضجهم

٣.أن يكون الهدف محددا بمعنى ان لا يتداخل مع هدف اخر

٤.أن تكون الأهداف التعليمية منسجمة مع الأهداف العامة للمرحلة التعليمية

٥.أن يحتوي الهدف على فكرة واحدة فقط

تعريف الهدف التربوي:

التغير المراد استحداثه في سلوك المتعلم،

ويمكن أن يكون في أحد المجالات الثلاثة:

المعرفي أو المهاري أو الوجداني.

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية

١. الفلسفة الاجتماعية للمجتمع وتمثل الاطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته

٢.التراث الثقافي ويشمل التقاليد والعادات والقيم والمثل والميول والاتجاهات

٣.حاجات المتعلم فالمتعلم يأتي إلى المدرسة وهوه بحاجه إلى إشباع حاجاته على وفق مطالب نموه

٤.التطور العلمي والتكنلوجي وما يفرزه من تقنيات متقدمة للارتقاء بالمجتمعات

٥.المادة الدراسية وتعد في كثير من المناهج مصدر أساس لتحديد أهداف التعليم

صياغة الأهداف التربوية:

أولاً: الأهداف العامة البعيدة

وهي عبارة عن أهداف كبرى بعيدة المدى أكثر شمولاً وأصعب قياساً من الأهداف الخاصة، تأتي على شكل جمل وعبارات غير محددة بفترة زمنية، وتوصف بالآتي

١. أهداف استراتيجية، ترتبط بفلسفة تربوية شاملة للتدريس.
٢. أهداف طويلة المدى، يحتاج تحقيقها لفترة زمنية طويلة.
٣. أكثر شمولاً وأصعب قياساً من الأهداف الخاصة.

ثانياً: أهداف عامه مرحلية

وهي أهداف آنية أقل شمولاً وأسهل قياساً من الأهداف العامة، ويعبر عنها بجملة تحدد السلوك المتوقع أن يصدر من المتعلم ويمكن ملاحظته أو قياسه، وتوصف بالآتي:

١. أهداف تدريسية، ترتبط بالتخطيط والتنفيذ اللازمين لتدريس موضوع دراسي على مستوى الحصة الصفية.
٢. أهداف محددة قصيرة المدى، يحتاج تحقيقها لفترة زمنية قصيرة نسبياً (حصة أو وحدة دراسية)
٣. أقل شمولاً وأسهل قياساً من الأهداف العامة.
٤. أهداف أساسية لتحقيق الأهداف العامة.

ثالثا: أهداف خاصه محددة: وتشتق من الأهداف العامة وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامه وينظر من الطلاب ان يحققوها في حصه دراسية واحدة أو عدة حصص رابعا: أهداف سلوكية خاصه: تصاغ هذه الأهداف من الأهداف الخاصة القريبة وتكون اكثر تحديد منها وتمثل نتاجات تعليمية وينتظر من التلاميذ ان يحققوها ويسهل ملاحظتها وتقويمها وقياسها .

أهمية الأهداف السلوكية ومحدداتها:

تتضح أهمية الأهداف السلوكية، كما يذكرها الأدب التربوي في ضوء الملاحظات والاعتبارات العلمية الآتية:

١. تجعل المعلم أكثر دقة واهتماماً بالتربية العلمية.

٢. تبين بالضبط ماذا نتوقع من المتعلم عمله أو فعله.

٣. تكون عملية التخطيط للتعليم واضحة وسهلة، لأنه يفترض في المعلم أن يعرف السلوك (الأداء) الواجب على الطلبة بيانه، أو تحقيقه بعد الانتهاء من التعلم.

٤. يحدد المعلم الخبرات التعليمية، والأساليب والوسائل التعليمية اللازمة لتعليم المعرفة العلمية بأشكالها المختلفة.

٥. تشير الأهداف السلوكية إلى صفات يمكن ملاحظتها، أو قياسها في سلوك الطالب بعد إنهائه عملية التعلم، وعملية القياس متوقفة على وضوح الأهداف التي تمت صياغتها.

٦. تؤكد الأهداف السلوكية على نتيجة التعلم لا على عملية التعلم، ولو أنهما طرفان في عملية واحدة هي العملية التعليمية – التعلمية.

٧. الأهداف السلوكية مهمة للمتعلم من حيث أنها: تشعره بالإهتمام بالموضوع العلمي ويستطيع الطالب من خلالها معرفة تقدمه في العملية التعليمية. وعن طريقها ينظم جهوده، وينسقها في صورة نشاطات مناسبة تحدد مدى نجاحه، وتقدمه باستقلالية، واعتماداً على النفس.

٨. تساعد الأهداف السلوكية في عملية التقويم بوجه عام التي تتضمن: تقويم كل من تقدم الطالب، وفاعلية التعليم، وطريقة وأسلوب التعليم وفاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة. والمادة التعليمية بحيث تصبح ميسرة إلى حد ما ، ومن ثم محاولة سد الثغرة، أو الثغرات التي تظهر فيها لأغراض التطوير والتحسين.(الحيلة،٢٠٠٨، ص١١٤).

معايير تحديد الأهداف:

١. أن تكون الأهداف ملائمة لاستعدادات الطلبة وحاجاتهم.
٢. أن تبنى الأهداف على أسس نفسية سليمة وطبيعة عملية التعلم.
٣. أن تنسجم الأهداف مع حاجات المجتمع ومشكلاته وأن تتمشى مع ثقافته وظروفه.
٤. أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقيق.
٥. أن تكون الأهداف شاملة لمجالات التعلم الثلاثة.

الأهداف السلوكية:

هو عبارة تصف التغير المطلوب إحداثه في سلوك المتعلم يمكن ملاحظته أو قياسه.

مواصفات الهدف السلوكي (معايير صياغته):

١. يعبر عن سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.
٢. يشير إلى ما يستطيع أن يؤديه المتعلم من عمل.
٣. يشير إلى نتائج عملية التعلم وليس إلى عملية التعلم نفسها.
٤. أن يكو قابلاً للأداء والتنفيذ (قابل للتحقيق).
٥. أن يكون محدداً وواضحاً.

أولاً: صياغة الهدف السلوكي (مكوناته):

- **الفعل:** يشير إلى الأداء المطلوب من المتعلم القيام به، مثل: يذكر، يعدد، يميز.
- **المحتوى التعليمي:** يشير إلى محتوى الموضوع الدراسي المراد تعلمه.
- **معيار الأداء:** يشير إلى درجة أو مستوى التعلم المرغوب فيه مثل: بدقة، دون خطأ، المدة الزمنية، نسبة الصواب، ...إلخ. ويعتبر كتابة هذا الجزء عند صوغ الهدف السلوكي اختيارياً.

اولا : مستويات الاهداف السلوكية :

أ- مستوى التذكر / الحفظ / المعرفة:

يمثل مستوى التذكر أدنى المستويات الستة في هذا المجال، ويعتبر من المستويات الثلاثة الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، إذ تقيس أهداف هذا المستوى مدى حفظ الطالب لما تعلمه من مادة تعليمية بأشكالها المختلفة (الحقائق، المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات)، وقدرته على تذكرها واسترجاعها عند الحاجة. ومن الأفعال

السلوكية المستخدمة في صياغة أهداف مستوى التذكر: يذكر، يعدد، يعرف، يسمي، يحدد. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى التذكر:

أن يقرأ الطالب الآيات القصار .

أن يعرف الطالب الانصهار كما ذكره المعلم.

أن يكتب الطالب نص قانون نيوتن الثالث في الميكانيكا كما ورد في الكتاب.

ب- مستوى الفهم / الاستيعاب:

يعتبر مستوى الفهم من المستويات الدنيا في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، حيث تقيس أهداف هذا المستوى مدى استيعاب الطالب للمادة التعليمية وإدراكه لمعناها بحيث يستطيع التعبير عنها بلغته الخاصة. ومن الأفعال السلوكية التي تصلح لصياغة الأهداف السلوكية في مستوى الفهم: يفسر، يستنتج، يوضح، يشرح، يعلل، يلخص، يستخلص، يشتق، يكتب بلغته الخاصة، يترجم، يعطي مثالا. وفيما يلي بعض الأمثلة على أهداف مستوى الفهم:

أن يشرح الطالب قانون نيوتن الأول بدقة تامة. .

أن يستنتج الطالب القاعدة التي تقوم عليها "لا النافية للجنس" بدقة تامة.

أن يعلل الطالب طفو قطعة من الخشب على سطح الماء دون خطأ.

أن يلخص الطالب خواص النيتروجين بلغته الخاصة خلال ثلاث دقائق. ( )

ج- مستوى التطبيق:

يعتبر مستوى التطبيق من المستويات الثلاثة الدنيا في المجال المعرف لتصنيف بلوم، إذ تقيس أهداف هذا المستوى قدرة الطالب على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين والطرق والأساليب والأفكار والآراء التي درسها وفهمها، في مواقف حياتية جديدة سواء كان داخل الحجرة الدراسية أو في حياته اليومية.

الخلاصـــة:

الأهداف السلوكية هي أساس التخطيط للتدريس، لأنها تحدد بدقة ما يجب أن يحققه المتعلم في نهاية الدرس. ولكي تكون فعّالة، ينبغي أن تكون واضحة، قابلة للملاحظة والقياس، ومتمحورة حول أداء المتعلم، مع استخدام أفعال سلوكية دقيقة تغطي المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية. لذلك تُعد الأهداف السلوكية حجر الأساس في بناء الدروس، واختيار الأنشطة التعليمية، وقياس مدى تحقق التعلم..